

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أثر السيّد المجاهد قاسم في الحراك العلمي (مصنّفات تلامذة السيّد المجاهد)

الشيخ أمر الله شجاعي
الحوزة العلميّة - قم المقدّسة



العتبة العباسية المقدسية
قصر الشؤون الفكرية والثقافية
المكتبة ودار المخطوطات
مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

البحث: أثر السيد المجاهد في الحراك العلمي (مصنفات تلامذة السيد
المجاهد).

الباحث: الشيخ أمر الله شجاعى .

بلد الباحث: إيران.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابري.

الطبعة: الأولى.

التاريخ: ٦/ صفر/ ١٤٤٣ هـ - ١٤/ ٩/ ٢٠٢١ م

كلمة اللجنتين العلمية والتحضيرية

للمؤتمر العلمي الدولي الأول (السيد المجاهد وتراثه العلمي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم يا مَنْ شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمة الشرائع بسيد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيَّاتك على صفوة الخلق أصفياك، محمّد وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمّناك و(المصاييح) لهداية عبادك، وأقرب (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زحرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجوم لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحق ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي بَيْنَ إِبْلِيسَ وَعَفَارِيَّتِهِ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنْ أَنْتَضَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرُكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَذْيَانِ

مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»^(١).

فبلغوا معارف أهل البيت عليه السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحق العالية، وبثوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّوها شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصري، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيًا وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾^(٢):

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالتَّقْلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفَقَّهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيًا وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِيِ وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿آمِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالتَّقْلَةُ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ بِمَنْ وَجَبَ لَهُمْ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةُ مُصْطَفَاةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهُ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذَّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لَا أَنْتَ، وَلَا أَشْبَاهُكَ

(١) الاحتجاج: ٢ / ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

الشيخ محمد باقر المجلسي
الدراسات والبحوث



يَا حَسَنُ»^(١).

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليه السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاتاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدهم فيها فطاحل العلماء وأساطين الفقهاء، ويزخر فيها التراث بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيف الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات والندوات، عن أبرز تكم الشخصيات، وأهم أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيه المتبّع، الأصولي المتضلع، العلامة المتبحر، والمصنّف المكثّر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائي الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع الله في شخصيّة الكريمة جوانب فذة، وخصائص عدّة، منها: الحسب الوضّاح والنسب العريق، فوالده الفقيه الأصولي السيّد عليّ الطباطبائي الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدّه لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذه وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأسر علميّة كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلة إلى أفذاذ العلماء، وأساطين المجتهدين، أمثال

(١) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

العلامة المجلسي، صاحب بحار الأنوار، والملا محمد صالح المازندراني، صاحب كتاب شرح أصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتع به من مواهب ربّانية، وبيئة علمية، وأجواء روحانية، مفعمة بالعلم والتقوى، صقلت شخصيته العلمية، وما تميّز به من نبوغ وذكاء مبكر، حتى قطع أشواط التحصيل في مدّة وجيزة، فدرس في حوزة كربلاء المقدّسة على الفقيه والده، وفي النجف الأشرف العريقة على الفقيه السيد محمد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظمية المقدّسة على الفقيه السيد محسن الأعرجي، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبار أعلامها ومدّريسيها، وبذلك فقد ارتاد مختلف الحوزات العلمية، وأخذ العلوم من شتى المدارس الدينية.

وقد آلت إليه المرجعية بعد وفاة والده زعيم حوزة كربلاء المقدّسة، فخلفه في الزعامة، واجتمع عليه طلاب أبيه، والتفت حوله أمثال الطلبة، فتسمّ زعامة الحوزة العلمية، وتسلم مهام المرجعية الدينية، فكانت ترده الأسئلة الشرعية والاستفتاءات الفقهية من شتى أقطار الدول الإسلامية، وصدرت رسالته العملية التي سماها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهم الكتب الفتوائية.

وقد عمّرت بوجوده الشريف حوزة كربلاء المقدّسة بالعلم، فتلمذ عليه جمهرة كبيرة من فطاحل العلماء وكبار المجتهدين، ومن أهمهم: الأصولي الكبير السيد إبراهيم القزويني، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيد محمد شفيع الجابلق، صاحب الروضة البهية في الإجازة الشفعية، والشيخ حسين الواعظ التستري والد الفقيه الشيخ جعفر التستري، والشيخ محمد صالح البرغاني،

صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمد تقّي البرغانّي، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتعدّد أهمّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخياً مهماً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ: المجاهد.

وقد خلف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائرّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّ نبيّنا الطاهر صلّى الله عليه وآله، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ رحمته الله للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميّ دوليّ، عن السيّد محمد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّاً لثغرات العلميّة، عبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته،

وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعا علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحةً، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى التنف التي لا تُعني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادر التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتغال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلمات وأقاويل غير دقيقة بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهميّة إقامة هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليط الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّد المجاهد وحياته، وتسليط الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفات ونشرها، ودراسة الدور الرياديّ في الجهاد للسيّد المجاهد، والردّ على الشبهات المزيّفة والمفكّة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيان عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادة منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجه، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أولاً: محور تحقيق التراث

لما كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما:

مفاتيح الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتّم تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ عليه السلام على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملة من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر صلّى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّة الظنّ، وهو من مصنّفات الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في



هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصية والعلمية، وذلك حسب الحاجة العلمية، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه رحمته الله، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجالية.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيّما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة

العربيّة، والفهارس والبليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أمثال الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجلّ، وفي مقدّمهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تبيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدرّاء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرفّها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسسات

والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
 ٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
 ٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة.
- والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسي عليه السلام، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقبّل منهم ويثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

أثر السيّد المجاهد عليه السلام في الحراك العلمي (مصنّفات تلامذة السيّد المجاهد)

الشيخ أمر الله شجاعى

الحوزة العلمية - قم المقدّسة

الملخص

كان للسيّد المجاهد أثرٌ كبير في تصنيف مؤلّفات كثيرة وآثار في التراث الفقهي والأصولي، وقد صنّفت مؤلّفات كثيرة بطلبٍ منه عليه السلام، وهي في الغالب على هامش تراثه، بين تلخيص واختصار وإكمال وتذييل. يروم هذا البحث تتبّع هذه المصنّفات، واستخراج أسماؤها من مصادر التراث والبليوغرافيا، وعرضها في صعيد واحد.

المقدمة

إنَّ عصر السيد محمد المجاهد (١١٨٠-١٢٤٢ هـ) من أَلَمع العصور في تاريخ علم الأصول والفقه، وقد تخرَّج من مدرسته مئات من المحقِّقين والمدقِّقين من الذين كان لهم الأثر الكبير والمساهمة الفاعلة في الحركة العلمية والفكرية لتلك الحقبة الزمنية وما تلاها من نتاج وثمار ما زالت غضة طرية حتى يومنا هذا وعليها مدار الأبحاث والدراسات، وللسيد المجاهد آثار قيِّمة في مختلف العلوم الدينية، والتي منها:

١. مفاتيح الأصول.
 ٢. المناهل في الفقه.
 ٣. الوسائل في النجاة.
 ٤. رسالة حجّة الظنّ.
 ٥. المصابيح في شرح المفاتيح للفيض الكاشاني.
 ٦. إصلاح العمل في العبادات.
 ٧. جامع العبائر في الفقه.
 ٨. كتاب الأغلاط المشهورة .
 ٩. المصباح الباهر في رد البادري وإثبات نبوة نبيِّنا الطاهر.
 ١٠. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.
- وقد قام بعض تلامذة السيد المجاهد بتصنيف كتب ورسائل، وهذه الكتب

منها ما هو تأليف مستقلّ كُتب بأمر الأستاذ، أو ترجمة كتب الأستاذ، أو شرح لكتبه، أو تلخيصها، أو بين تقرير يُملّيه الأستاذ، ويكتبه التلميذ أثناء الدرس أو خارجه، أو بالاستفتاء، أو نظم كتاب أستاذه شعراً.

وقد رصدت مجموعة من هذه الكتب الجليلة والأسفار الكريمة، وأدرجت معها تراجم لمؤلفيها، وهي كما يأتي:

١. تحفة المقلّدين:

للحسين بن محمّد الواعظ التستري، وهو بالعربيّة، مختصر لـ «إصلاح العمل»، تأليف السيّد محمّد الطباطبائي المجاهد.

والمؤلف هو الشيخ الحسين بن محمّد الواعظ التستري (١٢٤٢ هـ):

فقيه أصولي، من تلامذة السيّد محمّد بن علي الطباطبائي المعروف بـ «السيّد المجاهد» في كربلاء^(١).

٢. تحفة المقلّدين المنظوم:

للسيّد محمّد بن المير أبو الفتح بن المير السيّد علي بن المير إسحاق المرعشي التستريّ.

كان تلميذ السيّد المجاهد ومقلّده، فأمره أستاذه بنظم تحفة المقلّدين باللغة الفارسيّة، فنظمه.

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ١٦٨/٦، ١٩٠، الذريعة ٤٧٠/٣ و ٧٠/٥ و ٢١٢/٢٠، الكرام البررة: ٣٨٢/١-٣٨٣،

گنجینه دانشمندان: ٤٠٦/٥، معجم المؤلّفين: ٣٢٠/٣.

والتحفة هو مختصر إصلاح العمل للسيد المجاهد، اختصره تلميذه المولى حسين بن الحاج المولى محمد الواعظ التستري.

والمؤلف هو المولى الشيخ حسين بن محمد الواعظ التستري، فاضل خبير، وأديب شاعر ماهر، ملقب في شعره بـ: رونق، كان تلميذ السيد المجاهد ومقلده، من تأليفاته الأخر: ديوان رونق شوشترى وراز ونياز^(١).

٣. ترجمة إصلاح العمل:

للسيد أبو القاسم بن محمد زمان الحسيني الطالقاني القزويني الحائري، وهي ترجمة حرفية عن الرسالة العملية لأستاذه السيد محمد المجاهد.

لهذه الترجمة مخطوطة في مكتبة العلامة المرعشي النجفي في قم، بالرقم ٨٥٨٧، (١٨٣ ورق)، أحكام الطهارة والصلاة، مصححة في هامشها^(٢).

والمؤلف هو السيد أبو القاسم بن محمد زمان الحسيني الطالقاني القزويني الحائري.

فقيه أصولي، قرأ على السيد محمد المجاهد الحائري في كربلاء، وحصل منه على إجازاتين في نقل الحديث والفتوى، ووصفه فيها بـ: الولد العالم العامل ذي النفس الزكية، والأخلاق الرضية، الولي الوفي الثقة، التقى النقي الأورع،

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣٥٣/١٢، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥٩/١، ٦٩/٢، ٤٧٠/٣،

٤١١/٤ و ٣١٢/٥.

(٢) فهرسها: ١٦٦/٢٢.

الشريف الطاهر المنيف، الحسيب النسيب السيد العلوي الأحمدي، السند الأوحدي، الحائز المكارم السيد أبو القاسم، بلغه الله مناه، وصانه عن كل ما يحذر عنه ويخشاه، قد قرأ عليّ في سالف الزمان شطراً من علمي الأصول والفقه، واستجاز مني في هذه الأيام، فأجزت له دام مجده أن ينقل عني جميع مسموعاتي و... ومصنّعاتي من الوسائل والمفاتيح والمصابيح والإصلاح والإكمال وغيرها مما برز مني في قالب التصنيف .

٤. ترجمة إصلاح العمل:

مجهول المؤلف، بالفارسية .

وهي عبارة عن أسئلة مع أجوبتها عن السيد محمد المجاهد، وهذه الترجمة غير إكمال الإصلاح ومصباح الطريق وتحفة المقلّدين .

لها نسخة مخطوطة في كلية الإلهيات في جامعة مشهد، الرقم ٥٦٢/٣، كتابتها في حياة السيد المجاهد في سنة ١٢٣٥ هـ^(١) .

٥. ترجمة مختصر المناهل:

بالفارسية، للحسين بن محمد الواعظ التستري، والمناهل للسيد محمد الطباطبائي المجاهد، لها مخطوطة عند السيد محمد الجزائري في الأهواز^(٢) .

(١) ينظر فهرست نسخة هاي خطي دانشكده إلهيات مشهد: ٣٢٩/١ .

(٢) ينظر: الذريعة ٢١٢/٢٠، أعيان الشيعة: ١٦٨/٦، ١٩٠، الذريعة: ٤٧٠/٣ و ٧٠/٥ و ٢١٢/٢، الكرام

البررة: ٣٨٢/١ - ٣٨٣، گنجینه دانشمندان: ٤٠٦/٥، معجم المؤلفين: ٣٢٠/٣ .

٦. جامع المسائل (السؤال والجواب):

بالعربية، للملا حسين بن حسن النجار الواعظ المستري.
أسئلة وأجوبة فقهية اشتملت على فتاوى أستاذه السيد محمد
الطباطبائي المجاهد، صرح فيه بتلمذته على السيد محمد المجاهد^(١).
لها مخطوطة في مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي في قم، بالرقم ١١٨١.

٧. الرد على الإخبارية:

بالفارسية، السيد أحمد علي الحسيني المحمّد آبادي، جمعها سنة (١٢٥٥ هـ)
بطريق الاستفتاء من أستاذه السيد محمد المجاهد.
له مخطوط في مكتبة السيد المرعشي في قم^(٢).

والمؤلف هو السيد أحمد علي الحسيني المحمّد آبادي. كان من مشاهير علماء
الهند وفقهائها، ولد في بلدة محمّد آباد التابعة لأعظم غره الهندية، ابتدأ فيها أولى
خطوات تحصيله العلمي، وواصله في كل من: فيض آباد حيث تلمذ للسيد عبد
العلي ديوگهتوي، وفي لكهنؤ حيث قرأ المنطق والفلسفة على المفتي ظهور الله،
والفقه والأصول على السيد دلدار علي النقوي، ثم لمع اسمه بين كبار مدرّسي
لكهنؤ، سافر إلى الحجّ سنة (١٢٧٤ هـ)، بعدها زار العتبات المقدّسة في العراق،

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ١٦٨/٦، ١٩٠، الذريعة: ٤٧٠/٣ و ٧٠/٥ و ٢٠/٢١٢، الكرام البررة: ٣٨٢/١ -
٣٨٣، گنجینه دانشمندان: ٤٠٦/٥، معجم المؤلفين: ٣٢٠/٣، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٤٢٩/١٢،
فهرستگان نسخه هاي خطي ايران فتخا: ٦٩٠/٩.

(٢) الذريعة: ١٨٢/١٠.

واتّصل بكبار الشخصيات العلميّة كالسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وابنه السيد محمد المجاهد والشيخ مرتضى الأنصاري والميرزا لطف الله المازندراني، وحظي بقسط من علمهم في غضون محاورات ومناظرات جرت بينه وبينهم، توفيّ بلکہنو.

له آثار: الأجوبة الشافية، بالفارسيّة في العقائد، مطبوع، وكتاب الأسئلة المحمّد آبادية بالفارسيّة في العقائد، وهو عبارة عن أسئلة عقائديّة وجهها إلى المولوي أمانة علي عبد الله پوري الهندي، فأجاب عنها بالفارسيّة، لها مخطوطة في مكتبة فيض آباد عند راجه فيض آبادي/ فيض آباد^(١) وكتاب تحفة المعجزات، سيرة النبي المصطفى صلّى الله عليه وآله، ترجمة الاثني عشرية في الصلاة والاثنى عشرية ... في الفقه تأليف الشيخ بهاء الدين العاملي، حاشية على تحرير العلامة، بالعربية في الفقه، ويبدو أنّه تعلّيق على تحرير القواعد للعلامة الحليّ، الرحلة الحجازية بالأردني، ردّ بعض أبواب التحفة، في العقائد، وكتاب الردّ على الإخباريّة، بالفارسيّة، جمعها سنة (١٢٥٥هـ) بالاستفتاء من أستاذه السيّد محمد المجاهد، له مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي في قم^(٢).

وله كتاب الردّ على كتاب قيصري (خلاصة التحفة الاثني عشرية)، بالعربيّة والتحفة الاثني عشرية في نقض كلمات الوهابية للسيّد حسن بن آقا مير الموسوي الحائري، وكتاب ردّ منتهى الكلام ومنتهى الكلام لحيدر علي في العقائد، وكتاب رسالة في التجويد والقراءة، ورسالة في جواز الإمامة في الصلاة

(١) الذريعة: ٩١/٢.

(٢) ينظر الذريعة: ١٨٢/١٠.

لمن يعترف بفسقه، ورسالة في جواز المسح على الخفين في حالة التقيّة والمسح على الجبيرة، رسالة في سجود التلاوة، وكتاب سبحة الجمان في أحوال صاحب الزمان، سفر البركات، مذكّرات رحلته إلى الحجاز والعتبات المقدّسة في العراق، شرح الدرّة المنظومة، في الفقه، والدرّة المنظومة للسيد بحر العلوم، شرح رسالة الإمام الرضا عليه السّلام، مطارق الحقّ واليقين لكسر معاول الشياطين، بالعربية، ألفه عدد من تلاميذ السيّد دلدار علي النقوي ومنهم المترجم له، دافعوا فيه عن كتاب أساس الأصول لأستاذهم، وردّوا على الميرزا محمد الإخباري مؤلّف معاول العقول الذي كتبه متهجّماً على أساس الأصول، له مخطوطة عند العلامة مير حامد حسين اللكهنوي في لكهنو بالهند^(١).

٨. الردّ على الصوفيّة:

بالعربيّة، للملّا حسن بن محمد علي اليزدي (ح ١٢٤٢ هـ)، وهو ردّ على أقوال الصوفيّة، ومدّعي العرفان، ألفها في كربلاء سنة ١٢٣٦ هـ، وقدمها إلى أستاذه السيّد محمد المجاهد، له مخطوطات كثيرة، منها: مخطوطة مكتبة الطبسي الحائري في قم، بالرقم ٨٣٦، ١٢٣٦ هـ^(٢).

(١) ينظر: الذريعة ١٣٨/٢١، الإعلام بمن في تاريخ الهند: ٩٠٧/٣، اعلام هند: ١٣٣/١، ١٣٦، أعيان الشيعة: ٤٨/٣، ١٧٤، تأليفات شيعه در شبه قاره هند: ٥٢، ٦٩، ١٦٩، ٢٥٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٨٠، الذريعة: ٢٧٧/١، ٩١/٢، ١٨٢/١٠ و ١٨٤/١٢ و ١٣٨/٢١، الكرام البررة: ١١٩/١ - ١٢٠، مستدركات الأعيان: ٧١/٥، مطلع انوار: ١٠٧ - ١٠٨، معجم التراث الكلامي: ١٧١/١ و ٦٩/٤، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٧٠/٣.

(٢) ينظر: نسخة پژوهي: ١٣٦/١، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٣٥/١٠.

والمؤلف هو الشيخ حسن بن محمد علي اليزدي الحائري (ح ١٢٤٢ هـ)، فقيه خطيب، ولد في يزد، وأقام بهائم انتقل إلى طهران، ومنها إلى كربلاء، حيث تتلمذ على السيد علي الطباطبائي، والسيد محمد المجاهد، والشيخ أحمد النراقي، تصدى للوعظ والإرشاد، امتنع من تزويج ضياء السلطنة كريمة السلطان فتح علي شاه لولده مع إصرار السلطان عليه، وكانت له عند الناس على اختلاف طبقاتهم مكانة سامية ومقام رفيع، وفي أواخر عمره جاور الحائر الشريف بكربلاء، وكان له عناية بالوعظ والإبكاء وإقامة العزاء، وكان يستفيد من وعظه الخواص والعوام، توفي بكربلاء، ودُفن فيها.

وله آثار:

١. تجويد القرآن، بالفارسية، نقل فيها عن «تحفة الأبرار في التجويد» للسيد الإصفهاني.

٢. ترجمة إكمال الإصلاح (مفتاح الطريق)، بالفارسية، في الفقه، بحوث فقهية منتخبة ومترجمة إلى الفارسية عن إصلاح العمل لأستاذه السيد محمد المجاهد، اشتمل على الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والخمس، مخطوطاته كثيرة، طبع في: بومباي وطهران، ١٢٣٩ هـ، ١٥٥ ص.

٣. حجة الاستصحاب، بالعربية، في أصول الفقه.

٤. الرد على الصوفية، بالعربية، في العقائد، رد على أقوال الصوفية ومدعي العرفان، ألفها في كربلاء سنة (١٢٣٦ هـ)، وقدمها إلى أستاذه محمد المجاهد، مخطوطاته كثيرة.

٥. الشك والسهو في الصلاة وأحكامها، بالفارسيّة، في الفقه، رسالة مفصّلة واستدلاليّة.

٦. مصباح طريق الإصلاح (مصباح الطريق)، بالفارسيّة، في الفقه، مختصر لكتابه «إكمال الإصلاح»، اختصره بأمر أستاذه السيّد محمّد المجاهد، مخطوطاته كثيرة جدّاً، طبع في بومباي، ١٣١٢ هـ.

٧. المغنم في الفقه (المغنم في فروع سادات الأئم)، بالعربيّة، بحوث فقهية في عدّة مجلّدات، أوّلها من كتاب الطهارة إلى آخر الوضوء، وفي بدايته تقرّظ أستاذه الشيخ أحمد النراقي، فرغ منه سنة (١٢٤٢ هـ)، له مخطوطات.

٨. مهيجّ الأحزان وموقد النيران في قلوب أهل الإيمان^(١)، بالفارسيّة، في سيرة المعصومين عليهم السلام، يتكوّن من مقدّمة في آداب إقامة مراسم العزاء على الإمام الحسين عليه السلام، و(١٤) محاضرة في وقائع كربلاء ومقتل سيّد الشهداء عليه السلام، واشتمل على أخبار معتبرة في الموضوع، ألفه سنة (١٢٣٧ هـ)، مخطوطاته كثيرة جدّاً.

طبعااته عديدة، منها: طهران، إسلامية، ١٣٣٥ ش، وزيري، ٣٨٧ ص وطهران، إسلاميّة، ١٣٧٥ ش وقمّ، حاذق، ١٣٨٢ ش، وزيري، ٨٠٢ ص، تحقيق محمّد حسين رحيميّان^(٢).

(١) ترجمه السيّد علي السيّد جمال أشرف إلى العربيّة ونشرته المكتبة الحيدرية في قمّ سنة ١٤٢٨ هـ

(٢) ينظر: آئينه دانشوران: ٦٥٥، ٦٥٨، اثر آفرينان: ١٦/١ و ٢٦٥/٢، أعيان الشيعة: ٢٦٥/٥، چاپي فارسي:

٤٧٧٦/٤، ٥٠٧٤، جهل مقاله: ٤١٧، دائرة المعارف تشيع: ١٦/١، دانشنامه مشاهير يزد: ١٥٩١/٣، ١٦٨٠،

١٦٨١، دليل المخطوطات: ٤١/١، الذريعة: ٢٨١/٢، ٢٨٢، ٤٣٠ و ٣٦٦/٣، ٤٦٧ و ٢٧١/٦ و ٢٠٦/١٠

و ٢١١/١٤ و ٢٨٥/١٦ و ١١٢/٢١، ٢٩٤، ٣٣٦ و ٢٩٩/٢٣، ريحانة الأدب: ٤٠٢/٣، فرهنگ بزرگان: ١٦٠،

الفوائد الرضوية: ١٢٥، قصص العلماء: ١٠١ - ١٠٣، كارنامه: نشر (١٣٨٢) ١/ ٥٤٦، الكرام البررة:

٩. زبدة الإصلاح:

الميرزا محمد بن محمد علي الكاشاني، والإصلاح لأستاذه السيد محمد المجاهد، جمع مباحث الفقه المبثوثة في الكتب الفقهية لأستاذه، وهي إصلاح العمل والمناهل والمصاييح، ذكر أنّ هذه المباحث مبعثرة في هذه الكتب، وفيها فروع ممتازة، جمعها ورتّبها على ترتيب الكتب الفقهية المعهودة.

نسخة منها في مكتبة السيد المرعشي النجفي، الرقم ٦٤٤٣، كتب في حياة السيد المجاهد في ٢٩ ربيع الأول من سنة ١٢٤٠ هـ، في ٣٢٢ ورق.

والآخر في مؤسسة فارس لوجيا في شيراز، الرقم ٤٩، شعبان ١٢٤٠ هـ، في ٢٣٧ ورق، والثالثة في مكتبة السيد الكلبيكاني في قم، الرقم ٥٠٠، من أولها إلى مبحث الخمس، في ٨١ ورقة، ناقصة^(١).

١٠. سؤال وجواب:

أسئلة وأجوبة فقهية من السيد محمد المجاهد، الشيخ محمد علي الواعظ المعروف بـ: مسألة دان، لها مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي في قم، الرقم ٧٥٧٠.

→

٣٤٦/١، گنجینه دانشمندان: ٤٢٧/٧، لغتنامه دهخدا: ٧٩١٧/٦، مرآة الشرق ١ / ٤٧٥ - ٤٧٦، مرآة الكتب ٢ / ١٢٥ و ٣ / ٤٥٢ و ٤ / ٤٩، معجم التراث الكلامي ٣ / ٣٨٥، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ٥٥، معجم المؤلفين: ٢٨٧/٣، مع موسوعات رجال الشيعة: ٤٠٨/٢، مكارم الآثار: ١١٧٧/٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٠٨، ٢٠٩/١٣، ميراث اسلامی ایران: ٧ / ٧٣٧ و ١٠ / ٥٧١، ٦٣٤، ٦٦٦، مؤلفين كتب چاپی: ٦٤١/٢، ٦٤٢، نجوم السرد: ٢٦٨ - ٢٧١. موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٣٥/١٠

(١) ينظر فهرستگان نسخة هاي خطي ایران فنخا: ٥٥٠/١٧ - ٥٥١.

١١. سؤال وجواب:

في مسائل فقهية مختلفة، جمعها أحد تلامذة السيد محمد المجاهد، وهي رسالة في الفتوى فقط، لها نسخ متعددة^(١).

وتوجد رسائل كثيرة بهذا العنوان، وهي عبارة عن استفتاءات شرعية من السيد المجاهد، لم يعرف مؤلفوها.

١٢. سؤال وجواب:

بالفارسية، جمع المولى الشيخ حسين بن حسين اليزدي، كان حياً سنة (١٢٣٥هـ)، رسالة عملية فقهية، مطابقة لفتاوى السيد المجاهد، ألفها سنة (١٢٣٥هـ). ولعله من تلامذة السيد المجاهد.

مخطوطاته: نسخة منها في مكتبة المسجد الأعظم في قم، الرقم ٢٣٨٩ / ١^(٢).

١٣. شرح الإصلاح وفيه الفوز والصلاح:

رسالة متوسطة باللغة العربية في شرح الإصلاح وفيه الفوز والصلاح، للسيد محمد المجاهد، عني فيها بشرح مشكلاته اللفظية والمعنوية، كتبه في حياة السيد المجاهد، ولعله من تلامذته.

له مخطوط في مدرسة السلطاني في كاشان، الرقم: ١٥٤ / ٤، بخط المؤلف،

(١) ينظر فهرستگان نسخة هاي خطي ایران فنخا: ٤٦١/١٨.

(٢) فهرست نسخة هاي خطي مسجد اعظم قم: ٥٥٥، معجم التراث الكلامي ٢ / ٣٣٤.

فرغ منه في ذي الحجة سنة ١٢٣٩ هـ، من أول كتاب الطهارة إلى آخرها وكتاب البيع^(١).

١٤. الضياء اللامع في شرح المختصر النافع:

للسيد عبد العظيم بن السيد علي رضا الحسيني اللنجاني الإصفهاني. عرضه على أستاذه السيد محمد المجاهد فاستحسنه، واستحسنه أستاذه الميرزا القمي، والسيد علي صاحب الرياض.

والمؤلف هو السيد عبد العظيم بن السيد علي رضا الحسيني اللنجاني الإصفهاني، فقيه فيلسوف وشاعر وأديب، من أعلام العلماء ومن تلاميذ الميرزا أبي القاسم القمي والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وولده السيد محمد المجاهد، ولا يبعد أن يكون أيضاً من تلامذة المدرسة الحكيمية في إصفهان بزعامة الحكيم الملا علي النوري، له مباحثات كلامية ومذهبية في حيدر آباد بالهند مع أرباب الفرق والنحل المختلفة، كان حياً سنة ١٢٣١ هـ، له آثار، منها:

١. الضياء اللامع في شرح المختصر النافع، عرضه على المحقق القمي والسيد المجاهد فاستحسنه وقبله كما ذكره المترجم له في رسالته العملية تحفة الأصحاب التي استخرجها من كتابه المذكور، وذكر فيها فتاوى صاحبي الرياض والقوانين، ويرجع غالباً فتوى الأخير، ويدعو لصاحب الرياض بالرحمة، ولصاحب القوانين بالبقاء، وقد توفي الاثنان في سنة ١٢٣١ هـ، فيظهر أنه ألفه بين وفاتيهما.

(١) ينظر فهرستگان نسخة هاي خطي ايران فنخا: ٥٨/١٩.

٢. نور العرفاء في شرح إلهيات الشفاء، وهي محاكمة علمية بين حاشية الملا صدرا الشيرازي وحاشية الآقا حسين الخوانساري على إلهيات الشفاء لابن سينا، لها نسخة في مكتبة السيد المرعشي بقم^(١).

٣. التحفة الفتحية، شرح مفصل على أربعين حديثاً من أحاديث الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، لها نسخة في مكتبة جامعة إصفهان وميكرو فلم جامعة طهران^(٢).
٤. تحفه الأصحاب.

٥. المسطح السني في الرد على المنسطح الدكني، لها نسخة في مكتبة السيد المرعشي بقم^(٣).

٦. المعاني والبيان، لها مخطوطة في مكتبة مدرسة آية الله البروجردي في النجف^(٤).

٧. عين الأصول^(٥).

١٥- كتاب القضاء:

للسيد إبراهيم القزويني، صاحب الضوابط .

كان المؤلف من تلامذة السيد محمد المجاهد، وكان أستاذه هو الذي هيا له

(١) ينظر فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي: ٣٤٢/١٠.

(٢) ينظر فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه دانشگاه اصفهان: ٣٩٩/٢، فهرست ميكرو فيلم هاي دانشگاه تهران: ٧١/٣.

(٣) ينظر فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي: ١٣٦/١٠.

(٤) ينظر فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه آيت الله بروجردي در نجف اشرف: ١٦٩/١.

(٥) تراجم الرجال: ٦٩/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٧٤١/٢٠ - ٧٤٢.

الأسباب والكتب الفقهيّة، ورغبه في التّأليف في الفقه، وأمره بتأليف كتاب القضاء .

كتب الميرزا محمد التنكابني تلميذ صاحب الضوابط ما هذا نصّه: «استاد غفر الله له در خدمت فرزند دلبد آقا سيد علي ؛ آقا سيد محمد الله صاحب مناهل ومفاتيح الاصول ؛ نیز قليلى تلمذ کرده بود. پس آقا سيد محمد او را ترغيب به تصنيف فقه فرمود واسباب وكتب فقهيه به قدر حاجت به او داده و او را امر کرده كه كتاب قضا تصنيف نمايد، آن جناب كتاب را مستقلاً تصنيف فرمود»^{(١)(٢)}.

ترجمة المؤلف:

فقيه أصولي ومدرّس كبير، ولد في قزوین، أتمّ المقدّمات في كرامنشاه، تتلمذ في كربلاء على السيّد علي الطباطبائي مؤلف الرياض، وابنه السيّد محمد المجاهد، لازم البحث الأصولي لشريف الدين محمد الآملي المعروف بـ: شريف العلماء، وتتلّمذ على الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء في النجف.

مارس التدريس في كربلاء بعد وفاة أستاذه شريف العلماء الآملي، وحضر في محضره مئات من العلماء، أشهرهم: زين العابدين البارفروشي المازندراني، والسيد أسد الله بن حجّة الإسلام محمد باقر الإصفهاني، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري، وملا علي الكني، والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب

(١) قصص العلماء: ٥.

(٢) له مخطوطة في مكتبه العتبة الرضوية المقدّسة في مشهد، الرقم ١٣٢٠، ق ١٣ (هزار وپانصد

نسخة خطی: ١٢٤)، بعنوان: دلائل العباد، وهي مجموعة من بحوث القضاء.

روضات الجنّات، ومحمّد صالح بن محمّد مهدي بن محمّد جعفر النوري الحائري
والشيخ مهدي الكجوري، والملا حسين الأردكاني، والميرزا محمّد التنكابني
صاحب قصص العلماء، والسيد أبو الحسن بن علي التنكابني القزويني.

صرّح تلميذه الميرزا محمّد التنكابني، أنّه حصل على إجازات من مشايخه،
وهم: الشيخ علي كاشف الغطاء، والسيد محمّد المجاهد، والشيخ محمّد شريف
العلماء المازندراني، كتب تقارير درسه الأصوليّة والفقهية كثير من تلامذته.

ومنح إجازات عديدة خلال حياته التدريسية لجماعة من العلماء، منهم:
الميرزا محمّد التنكابني صاحب قصص العلماء، والسيد محمّد باقر الجهارسوقي
الإصفهاني صاحب روضات الجنّات، والعلامة الشيخ مهدي الكجوري، والملا
علي القارپوزآبادي، والميرزا محسن آقا الأردبيلي، توفي بربلاء، ودفن في العتبة
الحسينية.

١٦. لبّ الباب:

من فتاوى السيد محمّد المجاهد الطباطبائي، للشيخ محمّد حسين الطهراني.
كان المؤلّف من فقهاء كربلاء وعلمائها الأجلّاء في عصره، قال عنه الشيخ
الطهراني: «رأيت رسالته الفتوائية العملية الفارسية في الطهارة والصلاة، وهي
تشمّل على المسائل الاتّفاقية، ألّفها بعد وفاة السيد علي الطباطبائي صاحب
الرياض، وفي حياة ولده السيد محمّد المجاهد، وذكر في أوّل هذه الرسالة مجاورته
للحائر الشريف، وأنّه ألّف قبل ذلك رسالة النجاة من فتاوى صاحب الرياض،
وألّف قوت لا يموت، أو أقلّ الواجب، من فتاوى الميرزا القمي، ذكرناه في

الذريعة (ج ٣، ص ٣٧٤)، وألف لب الباب من فتاوى السيد محمد الطباطبائي مدّ ظله، ثمّ ألف هذه الرسالة في المسائل الاتفاقية بين العلماء من الأموات والأحياء، والرسالة موجودة في مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين في النجف الأشرف، والظاهر أنّه من تلاميذ الأعلام المذكورين»^(١).

١٧. مجمع المسائل:

لم يُعرف مصنّفه، وهو فقه استدلالي مع نقل أقوال الفقهاء والبحث عنها، والمصنّف من تلامذة السيد محمد المجاهد وأبيه السيد علي صاحب الرياض، وقد نقل آراءهما، ألف المجلد الأوّل ٢٧ رجب سنة ١٢٦٢ هـ، وهي مشتملة على كتاب الطهارة.

مخطوطتها في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم، بالرقم ١١٨١، في ١٧٢ ورقة، كتابتها في عصر المؤلّف^(٢).

١٨. مختصر إصلاح العمل:

رسالة بالعربية، تأليف المولى كريم بن الحسن الإيرواني، وهو من تلاميذ السيد محمد المجاهد، ومختصر إصلاح العمل الذي هو من فتاوى السيد المجاهد المنتزعة من كتابه «المصابيح»، اختصره بأمر أستاذه المذكور، مصرّحاً بجميع ذلك في أوّل مختصره.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٦٨/١٠.

(٢) فهرست نسخة هاي خطي مركز احيا ميراث اسلامي: ٣٢٩/٣.

له عدة مخطوطات، منها: مخطوطة مكتبة السيد الكلبياني في قم، بالرقم ٣٣١٦، هـ ١٣ في ٨٩ ورقة^(١).

١٩. مصباح الطريق:

تأليف الشيخ حسن بن محمد علي اليزدي، كتاب بالفارسية، في ثلاثة أبواب في الطهارة والصلاة والصوم، طبع في بومباي، ١٣١٢ هـ، لها مخطوطات كثيرة، منها: نسخة في مكتبة المسجد الأعظم في قم، بالرقم ٣٤٠٢، سنة ١٢٢٧ هـ، ونسخة في مكتبة وزير في يزد، بالرقم ٣٢٦٢^(٢).

٢٠. مصباح المجالس:

تأليف السيّد محمد سعيد بن السيّد عبد الله الموسوي البهبهاني الحائري، كان حياً سنة ١٢٥١ هـ.

قال عنه وعن كتابه الشيخ الطهراني: «فقيه كامل، كان من فضلاء كربلاء الأعلام في وقته، ومن تلاميذ السيّد محمد المجاهد الذي توفي سنة ١٢٤٢ هـ، وقد كتب مجالس مواعظ أستاذه السيّد في المجالس التي كان يملئها بالفارسية في نيف وخمسين مجلساً وسمّاه: «مصباح المجالس»، رأيت في كتب الشيخ مهدي الترك الكتبي في كربلاء، وتأريخ كتابته سنة ١٢٥١ هـ، مما يدلّ على وفاته بعد التاريخ»^(٣).

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٧٧/١٢، الذريعة: ١٧٩/٢٠، برقم ٢٤٨٤، فهرستگان نسخة هاي خطي ايران فنخا: ٨٩/٢.

(٢) فهرستگان نسخة هاي خطي ايران فنخا: ٧٧١/٢٩.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١١٩/٢١، طبقات أعلام الشيعة: ٦٠٠/٢٠.

٢١. مفتاح النجاح في تلخيص الإصلاح:

تأليف: الشيخ علي بن الشيخ أبي علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين الحائري، فهو ابن صاحب منتهى المقال في الرجال. عبّر عن نفسه في أوله بعلي بن أبي علي السينائي، وذكر أنّه لخصه بأمر أستاذه المصنّف المجاهد، لخصه في حياته، لأنّ كتابة النسخة في سنة (١٢٣٤ هـ)^(١).

٢٢. منتخب إصلاح العمل:

تأليف السيّد أبو الحسن الحسيني الإصفهاني، المعروف بـ: خوشمزه، بالفارسيّة.

مختصر لكتاب «إصلاح العمل» في الواجبات والعبادات، للسيد محمد المجاهد الطباطبائي، إضافة إلى مقدمة تشتمل على بيان لأصول الدين.

له مخطوطات كثيرة، منها: نسخة في مكتبة كليّة الإلهيات في مشهد، بالرقم ٥٥٤ / ١، ونسخة في مكتبة مجلس الشورى في طهران بالرقم ٥٤١٧ / ١^(٢).

والمؤلف هو السيّد أبو الحسن الحسيني الإصفهاني، عالم ديني وأديب عرف بـ «خوش مزّه»، قرأ الفقه والأصول على السيّد محمد الطباطبائي في كربلاء، واشترك معه في الجهاد ضد الروس سنة ١٢٤١ هـ، أقام مدّة بقزوين، وتلمذ على الملا محمد صالح البرغاني، والمولى محمد تقي البرغاني، والملا آقا الحكمي القزويني، عاد إلى الكاظمية، وتولّى الأمور الشرعيّة فيها، كان حيّاً سنة ١٢٦٣ هـ.

(١) طبقات أعلام الشيعة: ٩٠/١٢.

(٢) فهرستگان نسخة هاي خطي ايران فنخا: ٨٩/٢، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٦٦/١.

له عدّة مصنّفات، منها: السّرورية، بالعربيّة، بعض اللطائف والحكايات المضحكة. كانت نسخة منه في مكتبة الشيخ عباس الطهراني الحائري الخاصّة/ كربلاء^(١).

وله أيضاً كتاب منتخب (أو تلخيص) إصلاح العمل، بالفارسيّة، مختصر لكتاب إصلاح العمل في الواجبات والعبادات للسيد محمد المجاهد الطباطبائي، إضافة إلى مقدمة تشتمل على بيان لأصول الدين، له مخطوطات عديدة.

وله أيضاً رسالة واجبات الصلاة، بالفارسيّة، كتبها خلال حياة السيد علي الطباطبائي مؤلف الرياض، ويظهر من أولها أنّه جمعها من فتاواه، لها مخطوطة في مكتبة وزيري في يزد، الرقم ٣٥٤٧/٤، بعنوان «رساله عمليّة مير سيّد علي»^(٢).

٢٣. منتخب إكمال الإصلاح:

لم يعرف مؤلّفه، وهو مختصر من كتاب إصلاح العمل للسيد محمد المجاهد. له مخطوطة في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم، الرقم ٤٢٣٣/٢، في ٧٨ ورقة^(٣).

(١) الذريعة ١٧٨/١٢.

(٢) ينظر: فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه وزيري يزد: ١٦٩٢/٥، أعيان الشيعة: ٣٢٦/٢، دائرة المعارف تشيع: ٢٢٦/٢، الذريعة: ١٧٨/١٢ و ٢٥/١ - ٢، الكرام البررة: ٣١/١، معجم التراث الكلامي: ٣٠٢/١، معجم المؤلّفين: ٢٠٧/٣، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٣٦٦/١.

(٣) فهرستگان نسخة هاي خطي ايران فنخا: ٦٨٠/٤.

卐

والمؤلف هو المولى حسين بن الحسن بن علي النجّار التستري، عالم فقيه، كان مع أخيه الشيخ محمد من تلامذة السيد محمد المجاهد، وهو أبو الشيخ جعفر التستري الواعظ الشهير.

للمولى محمد علي بن محمد إسماعيل النوري (١٢٥٣هـ)، كتب بأمر أستاذه
السيد محمد المجاهد^(٢).

والمؤلف هو المولى محمد علي بن محمد إسماعيل النوري (١٢٥٣هـ)، وصفه تلميذه الشيخ محمد مهدي بن محمد الرازي في كتابه مشكاة المسائل : «الأستاذ الأعظم محمد علي النوري الأصل، القاطن بإصفهان، كان عالماً فاضلاً، كاملاً ألعياً لودعياً، عارفاً حكيماً، فقيهاً باذلاً، مدققاً محققاً، مجمع للبحرين للعلوم العقلية والنقلية، ماهراً في التفسير والعربية والأدبية، مدرّساً زاهداً، وله تصنيفات وحواشٍ كثيرة على اللمعة الدمشقية، والبيضاوية وغيرهما، قرأنا عليه

(۱) الذریعة إلى تصانیف الشيعة: ۱۷۰/۲۳ - ۱۷۱، فهرستگان نسخه های خطی ایران فنخا: ۲۵۳/۳۰.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ١٠٠/١٢.

نبذاً من: اللمعة الدمشقية، وتفسير البيضاوي، وشرح مختصر الأصول للعضدي، وحاشية الشيخ البهائي على البيضاوي.

وقال عنه الشيخ الطهراني: «مؤلف نخبة الأصول، الموجود نصفه الأوّل بخطّه عند السيّد شهاب الدين، كتب إلينا أنّه فرغ منه في ذي القعدة سنة ١٢٢٠هـ، ولعله نزيل إصفهان، والمعاصر للمولى علي بن جمشيد وغيره».

تلمذ على السيّد المجاهد أوّان كونه بإصفهان ثلاث عشرة سنة، وكان يدرّس شرح اللمعة تماماً في عشر سنين، وممن قرأه عليه المولى سليمان بن رفيع بن عبد المطلب التنكابني والد صاحب القصص، كما ذكره عند ترجمة المجاهد.

وكتب بأمر أستاذه المجاهد النخبة في أصول الفقه، كانت نسخة مجلّده الأوّل بخطّ تلميذه المولى سليمان عند ولده الشيخ محمّد بن سليمان التنكابني صاحب القصص، وله حاشية على الشوارق، وشرح اللمعة، وتفسير القاضي لأفاضل الطلاب^(١).

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٠٠/١٢، تراجم الرجال: ٣٢٨ برقم ٢٤٨٨، ريحانة الأدب: ٢٦٠/٦، قصص العلماء: ١٢٨ (ضمن ترجمة السيّد محمّد المجاهد)، مكارم الآثار: ١٤٤٧/٤ برقم ٧٢٥، معجم أعلام الشيعة: ٤٦٠ - ٤٦١، تحرير ثاني تاريخ حكماء وعرفاء: ١٥٥

المصادر

١. آئينه دانشوران، السيد علي رضا ريجان يزدي، قم، مكتبة السيد المرعشي النجفي، ١٣٧٣ ش.
٢. اثر آفرينان، مجموعة من الباحثين، تحت إشراف الدكتور السيد كمال حاج سيد جوادى والدكتور عبد الحسين نوائى، طهران، انجمن آثار ومفاخر فرهنگى، ١٣٧٧ - ١٣٨٠ ش.
٣. الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، دارالعلم للملأين، ١٩٨٩ م.
٤. الأعلام بمن فى تاريخ الهند (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، عبد الحى الحسنى، بيروت، دار ابن حزم.
٥. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملى، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ.
٦. أوراق عتيق، إعداد: السيد حسين الحكيم، مكتبة مجلس الشورى الإسلامى.
٧. إيضاح المكنون، إسماعيل پاشا البغدادى، بيروت، دار إحياء التراث العربى.
٨. تاريخ بروجرد، غلامرضا مولانا البروجردى، نشره المؤلف، ١٣٥٠ ش.
٩. تاريخ روضة الصفا فى سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء، محمد بن خاوندشاه ميرخواند، طهران، أساطير، ١٣٨٥ ش.
١٠. تاريخ نو، جهانگیر ميرزا بن عباس ميرزا نايب السلطنة، طهران، نشر علم، ١٣٨٤ ش.

١١. التراث العربي المخطوط، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، قم، دليل ما، ١٤٣١ هـ.

١٢. تراث كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٣ هـ.

١٣. تراجم الرجال، السيد أحمد حسيني الاشكوري، قم، دليل ما، ١٤٢٢ هـ.

١٤. تراز سياست، الشيخ علي أبو الحسن، قم، مؤتمر الشيخ الأنصاري، ١٣٧٣ هـ.

١٥. تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر، بيروت، دار المؤرخ العربي، تحقيق: حسين علي محفوظ، وعبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ.

١٦. تكملة نجوم السماء، السيد مهدي الكهنوي، قم، مكتبة آية الله السيد المرعشي النجفي، ١٣٩٧ هـ.

١٧. تنقيح المقال في علم الرجال، الملا عبد الله المامقاني، قم، مؤسسة آل البيت (عليه السلام)، ١٤٣١ هـ.

١٨. جنگ دوم ایران وروس و معاهده ترکمن چای، جمیل غزانلو، طهران، ١٣١٤ ش.

١٩. دانشنامه جهان اسلام، عدّة من المؤلفين، طهران، بنیاد دائرة المعارف الإسلامي.

٢٠. دانشنامه مشاهیر یزد، عدّة من الباحثين، بنیاد فرهنگي پژوهشي ریحانه الرسول (عليه السلام)، ١٣٨٣ هـ.

٢١. دائرة المعارف تشیع، عدّة من المؤلفين، طهران، منشورات محبي، ١٣٧٥ ش.

٢٢. دليل المخطوطات، السيد أحمد الحسينى الإشكورى، قم، المطبعة العلمية، ١٣٩٧ هـ.

٢٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهرانى، طهران، كتابخانه إسلامية، ١٣٨٧ هـ.

٢٤. رسائل في الوقف، عدة من العلماء، المشهد الرضوى، مجمع البحوث الإسلامية، سنة ١٤٣٠ هـ.

٢٥. روضات الجنّات، الميرزا محمد باقر الموسوى الخوانسارى، تحقيق الشيخ أسد الله إسماعيليان، بيروت، دار الإسلامية، ١٤١١ هـ.

٢٦. ریحانة الأدب، الشيخ محمد علي المدرس التبريزى، قم، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، ١٣٢٦ هـ.

٢٧. زندگانى وشخصيت شيخ انصارى، الشيخ مرتضى الأنصارى، مؤتمر الشيخ الأنصارى، ١٣٧٣ ش.

٢٨. سيمای كاشان (كانون فضيلت)، حبيب الله سلمانى الآرانى، قم، بشير، ١٣٧٥ ش.

٢٩. صورت تاليفات مرحوم آيه الله العظمى آقاى حاج ملا اسماعيل برجى كزازى اراكى رحمته الله.

٣٠. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهرانى، قم، منشورات اسماعيليان.

٣١. الفوائد الرضوية، الشيخ عباس القمى، تحقيق: ناصر باقرس البيد هندی، قم، بوستان كتاب، ١٣٨٥ ش.

٣٢. فهرستگان نسخه های خطی ایران (فنخا)، مصطفی الدرايتي، طهران، سازمان اسناد ملی ایران، ۱۳۹۴ ش.

٣٣. فهرست نسخه های خطی کتابخانه آیه الله المرعشي النجفي، قم المقدّسة، مكتبة آية الله السيّد المرعشي النجفي.

٣٤. قصص العلماء، الميرزا محمد التنكابني، طهران، منشورات علميّة إسلامية.

٣٥. كشف الحجب والأستار، السيّد إعجاز حسين الكنتوري، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ۱۴۰۹ هـ.

٣٦. گنجینه دانشمندان، الشيخ محمد شريف الرازي، طهران، ۱۳۵۲ هـ.

٣٧. لغت نامه دهخدا، عدّة من المؤلّفين، طهران، روزنه، ۱۳۷۷ ش.

٣٨. مثنوی طاقديس، الملا أحمد النراقي، طهران، منشورات أميرکیر، ۱۳۶۲ ش، باهتمام حسن نراقي.

٣٩. مستدرکات أعيان الشيعة، السيّد حسن الأمين العاملي، بيروت، دار التعارف، ۱۴۱۹ هـ.

٤٠. مرآة الأحوال، الشيخ أحمد بن محمد علي البهبهاني الكرمانشاهي، تحقيق: الشيخ علي الدواني، طهران، مركز وثائق الثورة الإسلامية، ۱۳۷۵ ش.

٤١. مرآة الشرق، الشيخ محمد أمين الإمامي الخوئي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي.

٤٢. مرآة الكتب، الشيخ ثقة الإسلام علي بن موسى بن محمد شفيع التبريزي، ۱۳۶۹ ش.

٤٣. مشاهير مدفون در حرم رضوى، باهتمام غلامرضا الجلالى، المشهد المقدّس، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٣٨٦ ش.

٤٤. مطلع أنوار، السيد مرتضى حسين صدر الأفاضل، مشهد المقدّس، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٣٧٤ ش.

٤٥. معارف الرجال، الشيخ محمّد بن علي حرز الدين، قم، مكتبة السيّد المرعشى النجفى، ١٤٠٥ هـ.

٤٦. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، السيد سلمان هادي آل طعمة، بيروت.

٤٧. معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت، عبد الجبار الرفاعي، طهران، وزارة الإرشاد والثقافة الإسلاميّة.

٤٨. مع موسوعات رجال الشيعة، السيد عبد الله شرف الدين، بيروت، الإرشاد للطباعة والنشر.

٤٩. معجم التراث الكلامي، تحت إشراف آية الله الشيخ السبحاني، قم، مؤسّسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ١٤٢٣ هـ.

٥٠. معجم المطبوعات العربيّة في إيران، عبد الجبار الرفاعي، طهران، وزارة الإرشاد والثقافة الإسلاميّة، ١٣٧٣ هـ.

٥١. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٦ هـ.

٥٢. مفاخر إسلام، علي الدواني، طهران، مركز أسناد إنقلاب إسلامي، ١٣٨١ ش.

٥٣. مقباس الهداية في علم الدراية، الشيخ عبد الله المامقاني، قم، دليل ما، ١٣٨٦ ش، تحقيق الشيخ محمّد رضا المامقاني.

٥٤. مكارم الآثار، الشيخ محمّد علي المعلم الحبيب آبادي، إصفهان، منشورات دائرة الثقافة والفن في إصفهان.
٥٥. موسوعة طبقات الفقهاء، تحت إشراف آية الله الشيخ جعفر السبحاني، قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.
٥٦. موسوعة مؤلّفي الإماميّة، عدّة من المؤلّفين، قم، مجمع الفكر الإسلامي، ١٤٢١هـ.
٥٧. ميراث إسلامي إيران، باهتمام الشيخ رسول الجعفريان، قم، مكتبة آية الله السيّد المرعشي النجفي.
٥٨. ميراث حديث شيعة، إعداد مهدي المهريزي وعلي الصدرابي الخوئي، قم، دار الحديث، ١٣٨٠ ش.
٥٩. هدية العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥١ م.
٦٠. ناسخ التواريخ، سلاطين قاجاريه، محمّد تقي سپهر الكاشاني، طهران، اساطير، ١٣٨٩ ش.
٦١. نجوم السرد بذكر علماء يزد، السيد جواد المدرسي، يزد، إدارة الثقافة والإرشاد، يزد، ١٣٦٤ ش.

فهرس المحتويات

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأول (السيد المجاهد وتراثه العلميّ)	٥
الملخص	١٥
المقدمة	١٧
١. تحفة المقلّدين	١٨
٢. تحفة المقلّدين المنظوم	١٨
٣. ترجمة إصلاح العمل	١٩
٤. ترجمة إصلاح العمل	٢٠
٥. ترجمة مختصر المناهل	٢٠
٦. جامع المسائل (السؤال والجواب)	٢١
٧. الردّ على الإخباريّة	٢١
٨. الردّ على الصوفيّة	٢٣
٩. زبدة الإصلاح	٢٦
١٠. سؤال وجواب	٢٦
١١. سؤال وجواب	٢٧
١٢. سؤال وجواب	٢٧

٢٧.....	١٣. شرح الإصلاح وفيه الفوز والصلاح
٢٨.....	١٤. الضياء اللامع في شرح المختصر النافع
٢٩.....	١٥ - كتاب القضاء
٣١.....	١٦. لبّ الباب
٣٢.....	١٧. مجمع المسائل
٣٢.....	١٨. مختصر إصلاح العمل
٣٣.....	١٩. مصباح الطريق
٣٣.....	٢٠. مصباح المجالس
٣٤.....	٢١. مفتاح النجاح في تلخيص الإصلاح
٣٤.....	٢٢. منتخب إصلاح العمل
٣٥.....	٢٣. منتخب إكمال الإصلاح
٣٦.....	٢٤. منهج الفلاح المستخرج من كتاب الإصلاح
٣٦.....	٢٥. نخبة الأصول
٣٩.....	المصادر
٤٥.....	فهرس المحتويات